مدارس جيل 2000 للغات

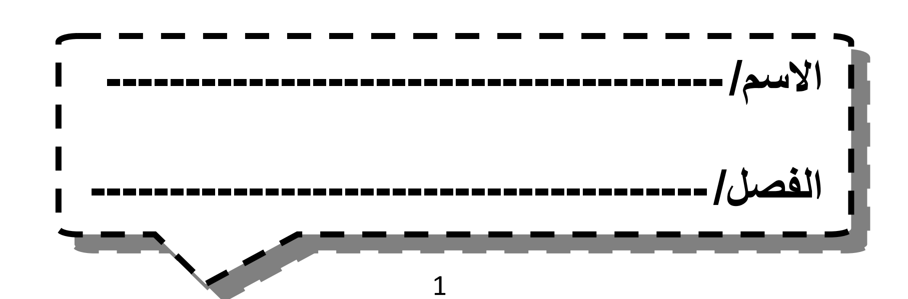
جغرافيا



الفصل الدراسى الثانى

الوحدات الثالثة و الرابعة

٢٠٢٤/٢٠٢٣



الوحده الثالثة

نمو وتركيب السكان

الدرس الاول

مصر غنية بسكانها وبما يملكونه من طاقات وقدرات وهم المحور الأساسى والهدف الرسئيسى لكافة أوجه التنمية ، ويتطلب ذلك أن يكون لدينا بيانات دقيقة عن السكان .

**مصادر البيانات السكانية :☑ تتمثل مصادر البيانات السكانية فى التعدادات السكانية والإحصاءات الحيوية .

من أين نحصل على البيانات السكانية

١- التعدادات السكانية :

هى عبارة عن عمليات جمع وحصر شامل للمعلومات المرتبطة بالسكان من حيث عددهم وتوزيعهم والأوضاع الإقتصادية والإجتماعية لهم فى منطقة معينة وفى فترة زمنية محددة .* وتعد مصر أقدم الدول العربية والأفريقية فى القيام بإجراء التعدادات السكانية ، والتى تتميز بمصداقيتها ، ومن ثم لا يمكن الإستغناء عنها عند دراسة السكان ، ويقوم بها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

.٢- **الإحصاءات الحيوية** :* مصدر للبيانات السكانية فى مصر وتتمثل أساساً فى تسجيلات المواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق وغيرها ، وقد بدأت عام ١٩٠١ م . وتصدر بشأنها نشرات سنوية من قبل الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .✱ نظم المعلومات الجغرافية فى الدراسات السكانية : - تعمل الدولة على التوسع فى إستخدام نظم المعلومات الجغرافية والذى يتيح إستخدام البيانات السكانية وتوضيح علاقتها بالبيانات الجغرافية ، مثل تحديد أماكن الرعاية الإجتماعية والصحية والتعليم وتوزيع السكان وتحديد أفضل الأماكن لإنشاء المدن الجديدة

.☑ أهمية نظم المعلومات الجغرافية فى الدراسات السكانية :١- سرعة ودقة إنتاج خرائط توزيع السكان وكثافتهم .٢- سهولة تعديل وتحديث البيانات والخرائط المرتبطة بالدراسات السكانية .٣- سهولة تداول المعلومات السكانية مع المؤسسات العلمية .٤- تحديد المشكلات السكانية وإقتراح حلول لها .

أولاً : نمو السكان

- بلغ عدد سكان جمهورية مصر العربية ٩٠ مليون نسمة ، طبقاً لتقديرات عام ٢٠١٥ م ، ولقد مر نمو سكان مصر بمراحل مختلفة

السكان هم ثروة بشرية يجب الإهتمام بهم للنهوض بالدولة وتقدمها .

✍ نلاحظ ان :

- بلغ عدد سكان مصر فى التعداد الأول عام ١٨٨٢ م نحو ٦,٧ ملايين نسمة ، ثم قفز بعد ٦٥ عام ليصل إلى نحو ١٩ مليون نسمة عام ١٩٤٧ م بمعدل نمو ٢% سنوياً ، أى تضاعف عدد السكان ثلاث مرات

- ثم زاد فى تعداد ١٩٦٠ م ليصل إلى ٢٦ مليون نسمة بمعدل نمو ٢,٣% سنوياً ، وزاد ليصل إلى ٣٠ مليون فى عام ١٩٦٦ م ووصل العدد عام ١٩٦٦ م إلى نحو ٥٩ مليوناً ، ويعنى ذلك أن عدد سكان تضاعف خلال ٣٠ عاماً .

- ويدل ذلك على مرور مصر فى الفترة من ١٩٦٦ م – ١٩٩٦ بما يعرف بالمرحلة الديمغرافية الإنتقالية والتى تتميز بزيادة كبيرة فى عدد المواليد مع نقص عدد الوفيات بسبب الإرتفاع النسبى لمستوى الرعاية الصحية .

- نلاحظ أن عدد سكان مصر فى تعداد ٢٠٠٦ م بلغ ٧٢,٨ مليون نسمة ووصل تبعاً لتقديرات عام ٢٠١٥ م إلى أكثر من ٩٠مليون نسمة بمعدل نمو نحو ١,٧ % سنوياً وهو معدل متوسط مقارنة بمعدلات النمو العالمى للسكان

<u>* أسباب زيادة عدد السكان فى مصر : كيف يحدث النمو السكانى ؟</u>

<u>* يحدث النمو السكانى نتيجة لعاملين أساسين هما :</u>

١- الزيادة الطبيعية . ٢- الزيادة غير الطبيعية .

<u>أولاً : الزيادة الطبيعية</u> ويقصد بها زيادة عدد السكان نتيجة إرتفاع معدلات المواليد وإنخفاض معدلات الوفيات

- يتم حساب معدلات المواليد بالمعادلة التالية : - تعد معدلات المواليد فى مصر مرتفعة بشكل عام ، وقد كانت شديدة الإرتفاع خلال النصف الأول من القرن العشرين (تراوحت ما بين ٤٠:٤٥ فى الألف) بإستثناء فترة الحرب العالمية الثانية ثم بدأت فى الإنخفاض لتصل فى عام ٢٠١٢ م إلى ٣٠,٤ فى الألف وهو معدل مرتفع على المستوى العالمى .- يرجع إرتفاع معدل المواليد لإرتفاع نسبة الزواج المبكر والرعاية الصحية .

<u>معدلات الوفيات</u> - هى العنصر الثانى المؤثر فى نمو السكان وقد كانت مرتفعة فى النصف الأول من القرن العشرين (حيث بلغت ٢٧,٨ فى الألف عام ١٩٥٢ م) واستمرت فى الإنخفاض بشكل سريع لتصل ٦,١ فى الألف عام ٢٠١٢ م وهو معدل منخفض على المستوى العالمى .

عدد الوفيات x ١٠٠٠
عدد السكان فى منتصف العام

- يتم حساب معدلات الوفيات من خلال المعادلة التالية

<u>معدلات الزيادة الطبيعية</u>- نتيجة لزيادة معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات تظهر الزيادة الطبيعية فى عدد السكان . ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية :

معدل الزيادة الطبيعية = معدل المواليد – معدل الوفيات

- وقد كانت مرتفعة خلال القرن العشرين ، حيث وصلت إلى أعلى معدلاتها عام ١٩٨٨ م (٣٧,٨ فى الألف) ، ولكنها بدأت تنخفض إلى أن وصلت إلى أدنى معدلاتها عاغم ٢٠١٢ م . حيث بلغت ٢٤,٣ فى الألف- فسر

تطبيقات تكنولوجية

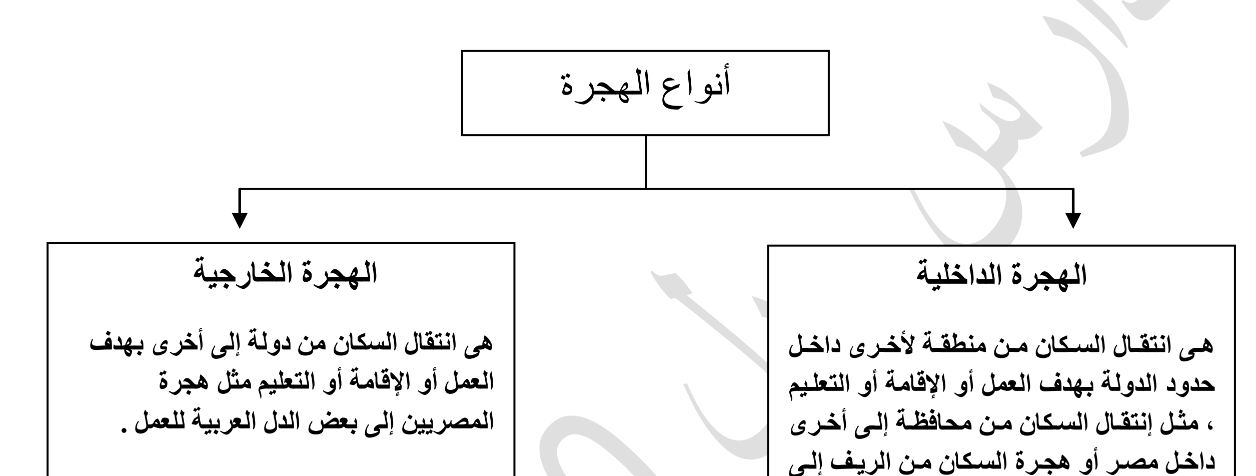
★ يتم إستخدام عديد من البرامج الإحصائية المتطورة فى حساب معدلات المواليد والوفيات ومعدل النمو السكانى وحساب معامل الإرتباط بينها وبين عديد من المتغيرات السكانية مثل العلاقة بين مستوى الدخل وإرتفاع معدل المواليد وإنخفاض معدل الوفيات ومن هذه البرامج برنامجى MS.EXCEL



و SPSS ، ويمكن إستخدام هذه البرامج فى إجراء عديد من المعادلات السكانية وعرضها فى صورة أشكال ورسوم بيانية .

ثانياً : الزيادة غير الطبيعية :

- **ويقصد بها الزيادة فى أعداد السكان نتيجة الهجرة وهى تلعب دوراً مهماً فى تغيير حجم سكان الدولة أو محافظاتها ومراكز العمران بها وتنقسم إلى قسمين . لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها**



❄ أولاً : الهجرة الداخلية :

- يهاجر سكان مصر من المحافظات الطاردة للسكان إلى المحافظات الجاذبة .

- وتتمثل مناطق الجذب فى : محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (القاهرة الكبرى) – محافظة الإسكندرية – محافظات قناة السويس – المناطق والمدن السياحية بسيناء ومحافظة البحر الأحمر .

- أما المناطق الطاردة للسكان فهى : محافظة المنوفية – محافظات جنوب الصعيد .

١- ما أكثر المحافظات الجاذبة للسكان ؟٢- ما أكثر المحافظات الطاردة للسكان ؟

**** كما تلاحظ فهناك :١- تيار هجرة إلى القاهرة ويأتى من معظم محافظات مصر عدا محافظات القناة .**

٢- تيار من الهجرة الوافدة إلى الإسكندرية من جنوب الصعيد وغرب وشمال الدلتا .

٣- تيار من الدلتا إلى مدن القناة وشبه جزيرة سيناء .٤- تيار من جنوب الصعيد إلى مدن القناة والبحر الأحمر .

وتتمثل أسباب الهجرة الداخلية فى وجود عوامل طرد وعوامل جذب :

عوامل جذب :١- توافر فرص العمل .٢- ارتفاع الأجور .٣- ارتفاع مستوى المعيشة .

٤- توافر الخدمات الصحية والإجتماعية والتعليمية . ٥- تركز الإدارة والحكم والمنشآت الترفيهية والثقافية بالمدن .

عوامل الطرد :١- قلة فرص العمل .٢- انخفاض الأجور .٣- تدهور مستوى الخدمات الإجتماعية والصحية والتعليمية .٤- قلة الوحدات السكانية .٥- صغر مساحة الملكيات الزراعية .

النتائج المترتبة على الهجرة الداخلية :١- ارتفاع معدل النمو السكانى وارتفاع نسبة الذكور إلى الإناث بالمحافظات المستقبلة للهجرة .٢- ظهور عديد من المشكلات فى المدن مثل الإزدحام والعشوائيات .

٣- وفرة الأيدى العاملة بالمحافظات الجاذبة ونقص العمالة خاصة الزراعية فى المحافظات الطاردة .

ثانياً : الهجرة الخارجية :- الهجرة الخارجية قد تكون وافدة أو نازحة ويحسب الصافى من حساب الفرق بين عدد المهاجرين وعدد القادمين والنتيجة تكون فى صالح الدولة إذا كان القادمون أكثر من النازحين .

أسبابا الهجرة الخارجية : ١- انخفاض مستوى المعيشة وانتشار البطالة .٢- عدم توظيف القدرات العلمية مما يؤدى إلى هجرة العقول المفكرة إلى دول قادرة على توظيف هذه القدرات ٣- الرغبة فى تحسين مستوى المعيشة . والحقيقة أن الهجرة الخارجية لم تكن تمثل ظاهرة فى مصر ، ولكن منذ منتصف السبعينات من القرن الماضى بدأت هجرة المصريين إلى الخارج تتضح بشكل كبير خاصة فى صورة هجرة مؤقتة للعمل فى الدول العربية

هجرة العقول تعنى :

هجرة الكفاءات العلمية من مصر إلى الدول الأوروبية بسبب قلة فرص العمل وضعف الإمكانات العلمية بالإضافة إلى الإغراءات المادية والمعنوية التى تقدمها لهم الدول الأجنبية ، ولهذه الظاهرات آثار خطيرة على التنمية الإجتماعية والإقتصادية بمصر .

البترولية ، وقد وصل عدد المهاجرين للعملفى الدول العربية نحو ٣ ملايين نسمة ، وتؤكد الدراسات على أن نحو ٧٠ % من المهاجرين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ سنة .

التركيب السكانى

★ يعد التركيب السكانى من أبرز الخصائص السكانية لأى مجتمع ، ويتمثل التركيب السكانى فيما يلى :

أ- التركيب النوعى (ذكور وإناث) .ب- التركيب العمرى (فئات العمر) .جـ- التركيب الإقتصادى (ويرتبط بقوة العمل) .

أ- التركيب النوعى :☜ يقصد به تقسيم السكان حسب النوع (إناث وذكور) ويمكن حسابه من خلال تحديد نسبة النوع إلى إجمالى عدد السكان .

- ومن متابعة التعدادات المصرية بداية من عام ١٩٩٦ م حتى الوقت الحاضر نجد أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث فقد بلغت نسبة الذكور تبعاً لتقدير عام ٢٠١٢ م نحو ٥١,٢ % وهذه النسبة قد تقل أو تزيد من محافظة لأخرى فهى تقل فى المحافظات الطاردة للسكان ، بينما تزداد فى محافظات أخرى مثل البحر الأحمر وجنوب سيناء .

ب- التركيب العمرى :- يعتبر تركيب السكان تبعاً للفئة العمرية من أهم المؤشرات السكانية لمعرفة القدرة الإنتاجية والحيوية للمجتمع ويهتم المخططون بالتركيب العمرى للسكان لبناء خططهم الإقتصادية والإجتماعية فى المستقبل .

- ويتم تمثيل البيانات السكانية الخاصة بالعمر والنوع فى شكل بيانى يعرف بالهرم السكانى (لاحظ الشكل البيانى)

- يدل الإتساع النسبى لقاعدة الهرم السكانى فى مصر على إرتفاع معدل النمو السكانى - ويعنى ذلك أننا لم نصل إلى مرحلة الإستقرار السكانى .- نلاحظ أن الهرم السكانى ينقسم أفقياً إلى قسمين قسم للذكور وقسم للإناث .- كما يقسم رأسياً إلى فئات عمرية مرتبة ترتيباً رأسياً ، حيث الفئات العمرية الصغرى ثم الفئات العمرية الأكبر

☼ ومن قراءة الهرم السكانى لمصر يلاحظ ما يلى :- قاعدة الهرم تتكون من الصغار أقل من ١٥ سنة ، وتصل نسبتهم ٣١,٧% وزيادة هذه الفئة تعنى زيادة نسبة الإعالة وما تتطلبه هذه الفئة من متطلبات حياتية وإجتماعية وتعليمية .

- منتصف الهرم يمثل قوة العمل ، ويضم السكان الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى أقل من ٦٥ سنة وتصل نسبتهم إلى ٦١,١ % وزيادة نسبة هذه الفئة يعنى وفرة قوة بشرية اقتصادية فى المجتمع .

- وفى قمة الهرم كبار السن والذين تبلغ أعمارهم أكثر من ٦٥ سنة وتصل نسبتهم إلى ٦,٢ % من جملة عدد السكان وزيادة هذه الفئة تعنى زيادة نسبة الإعالة فى مصر مثل فئة صغار السن .

<u>جـ التركيب الإقتصادى :-</u> ويقصد به تقسيم السكان حسب الأنشطة الإقتصادية أو الحالة التعليمية .

★ <u>أولاً : الأنشطة الإقتصادية :</u>يقدر عدد المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) بالأنشطة المختلفة ٢٣,٣ مليون ، لاحظ الشكل التالى لتتعرف نسب العاملين بكل نشاط .

من خلال تحليل الرسم البيانى الذى أمامك نجد أن :

- أكثر الأنشطة انتشاراً يتمثل فى النشاط الزراعى ، وهذا يدل على أهمية الزراعة بالنسبة للإقتصاد المصرى ، فقد بلغ عدد المشتغلين بالزراعة ٦,٨ مليون نسمة ، أى ٢٩,٢% من إجمالى المشتغلين .

- وبلغ عدد المشتغلين فى التشييد والبناء ٢,٧ مليون نسمة (١١,٦%) .- وبلغ عدد المشتغلين فى التعدين والصناعة ٢,٣ مليون (١٠%) .- بلغ عدد المشتغلين بالتعليم ٢,١مليون بنسبة ٩,١ % .

- بلغ عدد المشتغلين بالنشاط التجارى ٢,٦ مليون نسمة بنسبة ١١% .

- بلغ عدد المشتغلين بالخدمات والأنشطة الأخرى ٦,٨ مليون نسمة بنسبة ٢٩,١ % .

★

ثانيا :الحالة التعليمية

يمكنك تعرفها من خلال قراءة الشكل التالى :

- أعلى نسبة للسكان من الملتحقين بالتعليم بالتعليم المتوسط ، حيث وصلت إلى ٢٥,٩ % .- أقلها من الحاصلين على تعليم أعلى من الجامعى ، حيث وصلت إلى ٢% .

- نلاحظ أيضاً أن نسبة الأمية لازالت مرتفعة وتمثل ٣٠,١% وتشكل مشكلة تقف حاجزاً أمام مشروعات التنمية وسوف نناقشها فى الدرس الثالث .

ظهرت فى الفترة الأخيرة ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب ، وذلك بسبب ارتفاع مستويات الفقر وتدهور الأوضاع الإقتصادية وانتشار البطالة ، فيقع الشباب ضحايا لمكاتب السفر غير القانونية ووسطاء الهجرة الذين يتاجرون بأحلام الشباب بدعوى توفير فرص عمل لهم ، خاصة فى دول أوربا ثم يهربون بهذه الأموال وتنتهى رحلة الشباب إما بالموت أو السجن أو الترحيل .

الدرس الثانى

توزيع السكان و الكثافة السكانية

يختلف توزيع السكان فى مصر من محافظة لأخرى ، كما يختلف من منطقة لأخرى داخل المحافظة وتعكس خريطة توزيع السكان فى مصر التفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية .

من خلال الخريطة السابقة نلاحظ ما يلى : توزيع السكان فى مصر يتميز بالتمركز ، حيث يعيش نحو ٩٨,٢% من السكان تبعاً لتقديرات ٢٠١٢ م فى الوادى والدلتا ومنخفض الفيوم والذى تبلغ مساحته أقل من ٥% من مساحة مصر .

- أم المحافظات الصحراوية (محافظات الحدود) فيوجد بها ١,٨% من عدد السكان ، بينما يبلغ مساحتها أكثر من ٩٥% من مساحة الدولة .

- وهذه الصورة التوزيعية التى تتميز بالتمركز الشديد والكثافة المرتفعة تشكل ضغطاً شديداً على الموارد الإقتصادية المتاحة فى تلك المساحة الضيقة ، والتى لا تزيد كثيراً عن ٤٥ ألف كيلو متر مربع .

> **المحافظات الصحراوية أو محافظات الحدود خمس محافظات هى شمال سيناء وجنوب سيناء والبحر الأحمر والوادى الجديد ومطروح .**

★ مناطق التركز السكانى فى مصر :

★ العوامل المؤثرة فى توزيع السكان : اولاً : العوامل الطبيعية :

تعدد العوامل الطبيعية التى تؤثر فى توزيع السكان ومن أهمها

١- الموارد المائية - تعد الموارد المائية من أهم وأكثر العوامل تأثيراً فى توزيع السكان ، حيث يتركز السكان فى مناطق وجود المياه

٢- التربة الخصبة :- تسود حرفة الزراعة فى مناطق التربة الخصبة ويرتبط بها زيادة أعداد مراكز العمران ، ويلاحظ أن هناك إختلافاً فى كثافة السكان تبعاً لإختلاف جودة التربة فيتركز السكان فى وسط وجنوب الدلتا ، حيث التربة الخصبة ويقل عددهم فى الأطراف الشمالية ، الأطراف الشرقية والغربية بسبب فقر التربة .

٣- المناخ :- يؤثر المناخ خاصة عنصرى الحرارة والمطر فى توزيع السكان فى المناطق المعتدلة ويقل السكان فى المناطق الصحراوية بسبب ارتفاع درجة الحرارة وندرة الأمطار وما يترتب على ذلك من صعوبة قيام الأنشطة المختلفة

٤- التضاريس :- يتركز السكان فى مناطق السهول خاصة الفيضية ويرجع ذلك إلى سهولة مد الطرق وإنشاء المدن وسهولة الزراعة وغيرها من الأنشطة ويندر السكان فى المناطق الجبلية الوعرة .

ثانياً : العوامل البشرية :

_بالإضافة للعوامل الطبيعية توجد مجموعة من العوامل البشرية التى تؤثر فى توزيع سكان مصر وهى :

١- النشاط الإقتصادى تؤثر الأنشطة الإقتصادية للسكان فى توزيعهم وكثافتهم ،حيث يتركز السكان في الوادى والدلتا المدن الصناعية مثل السادس من اكتوبر والمنطق السياحية كشواطئ سيناء والبحر الاحمر ومناطق التعدين مثل راس غاربعلي خليج السويس

٢- طرق النقل يلعب موقع الإقليم بالنسبة لخطوط المواصلات العالمية والمحلية دوراً كبيراً فى توزيع السكان ، ومن أمثلة ذلك منطقة قناة السويس التى لم يكن فيها عمران ملحوظ قبل حفر قناة السويس ، فلم تلبث المنطقة أن اجتذبت إليها السكان بأعداد كبيرة ، وظهرت مدن لم تكن موجودة قبل حفر قناة السويس كأهم ممر ملاحى وتلعب المواصلات الداخلية دوراً مهماً فى الإستثمار الإقتصادى للأراضى البكر ، وبالتالى فى إجتذاب السكان الذين يقومون بهذا الإستثمار ويعيشون على إنتاجه .

٣- الظروف السياسية والعسكرية

تؤثر الأوضاع السياسية والعسكرية فى إعادة توزيع السكان ومن الأمثلة على ذلك عندما احتلت إسرائيل سيناء عام ١٩٦٧ م وما تبعها من أحداث حربية لأدى إلى نزوح أعداد كبيرة من سكان سيناء ومدن قناة السويس إلى مناطق أخرى داخل مصر مما أثر على توزيع السكان ، وبعد هزيمة إسرائيل عام ١٩٧٣ م عاد السكان إلى سيناء ومدن القناة وارتفعت بها الكثافة السكانية

الكثافة السكانية

✍ ما المقصود بالكثافة السكانية ؟؟؟

الكثافة السكانية : هى عدد السكان فى الوحدة المساحية التى يعيشون عليها مقاسة بالكيلومترات المربعة أو أى وحدات قياس مساحية أخرى . - تحسب الكثافة السكانية العامة بأن تقسم عدد السكان (٩٠ مليوناً) على مساحة الدولة (مليون كيلومتر) معنى ذلك أن الكثافة السكانية العامة لمصر تبلغ ٩٠ فرداً لكل كم٢ من مساحة مصر .- لكن هذه الكثافة لا تعكس التوزيع الحقيقى للسكان لوجود مساحات واسعة غير معمورة أو مستغلة إقتصادياً ، فالسكان يتركزون فى مساحة محدودة للغاية أقل من ٥% من مساحة مصر وهذا يعنى أن أكبر من ٩٥ % من مساحة مصر خالية تقريباً من السكان مما جعل مؤشر الكثافة السكانية العامة للسكان غير ذى قيمة .

- يمكننا الحصول على مؤشر حقيقى للكثافة السكانية عن طريق حساب الكثافة الصافية وهى أكثر جدوى فى تحديد درجة الضغط السكانى على البيئة ويتم حسابها عن طريق :

قسمة عدد السكان على المساحة المعمورة فعلياً وقد وصلت نحو ١٠٥٠ نسمة لكل كم٢ فى عام ٢٠١٢ . وتختلف الكثافة الصافية من منطقة إلى أخرى داخل المساحة المعمورة فى مصر .

الكثافة السكانية فى محافظات مصر :✱ من قراءة الشكل التالى تنقسم محافظات مصر وفقاً للكثافة السكانية الصافية تبعاً لتقديرات عام ٢٠١ م

إلى ما يلى : ١- محافظات مرتفعة الكثافة السكانية جداً : وتتمثل فى محافظة القاهرة وتبلغ كثافتها ٥١ ألف نسمة/كم٢

٢- محافظات مرتفعة الكثافة (من ٥٠٠٠ – ٩٠٠٠ نسمة/كم٢) : وتتمثل فى محافظات الجيزة

٣- محافظات متوسطة الكثافة (من ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ نسمة/كم٢) : وتشمل ١٢ محافظة (القليوبية وسوهاج والإسكندرية)

٤- محافظات منخفضة الكثافة (من ٥٠٠ – ١٠٠٠ نسمة/كم٢) : وتتمثل فى كفر الشيخ والبحيرة

٥- محافظات منخفضة الكثافة جداً ونادرة السكان (أقل من ٥٠٠ نسمة/كم٢) : وتضم محافظات الحدود وهى محافظات شاسعة المساحة وقليلة السكان ، ويتركز السكان فى الواحات أو مناطق التعدين أو المراكز العمرانية المتباعدة على السواحل

توزيع السكان بين الريف والحضر :

- يختلف التوزيع السكان وكثافتهم ما بين الريف والحضر لاحظ الشكل التالى :

يبلغ عدد سكان المدن فى مصر تبعاً لتقديرات عام ٢٠١٢ م نحو ٣٥,٧ مليون نسمة أى ٤٣ % من جملة عدد سكان مصر ، بينما يبلغ عدد سكان الريف ٤٧,٣ مليون نسمة ، أى نحو ٥٧% من جملة عدد السكان

☑ وترتفع الكثافة السكانية فى المدن عن الريف ، ويرجع ذلك إلى :

١- توافر فرص العمل بالمدن . ٢- ارتفاع مستوى المعيشة . ٣- تركز الخدمات التعليمية والصحية والإجتماعية بالمدن .

٤- تركز الإدارة والحكم والمنشآت الترفيهية والثقافية بالمدن وتوافر الوحدات السكنية للتمليك بالمدن .

عادات وتقاليد سكان الريف والحضر :

- يعد تنوع السكان ما بين ريف وحضر وبدو نعمة من الله ، وبالرغم من أن شعب مصر تجمعه عادات وتقاليد وثقافة واحدة إلا أن تنوع السكان بين ريف وحضر وبدو يمثل مصدراً لثراء وتنوع التراث الثقافى .

الدرس الثالث

المشكلات السكانية والإجتماعية

☑ إننا أمام مشكلة حقيقية ولدراستها دراسة علمية نطرح الأسئلة التالية :

* ما أبعاد المشكلة السكانية ؟
* ما النتائج المترتبة على المشكلة السكانية ؟
* ما المشكلات الإجتماعية المرتبطة بالمشكلة السكانية ؟
* ما أهم سيناريوهات حل هذه المشكلة ؟

☑ تعانى مصر من مشكلة سكانية نشأت كنتيجة طبيعية للتزايد السكانى الكبير تبعاً لإرتفاع معدل المواليد وانخفاض معدل الوفيات ، وهذا التزايد السكانى السريع يفوق كل معدلات التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، وهو بهذا يهدد خطط التنمية المستقبلية .

أبعاد المشكلة السكانية :☑ يتضح مما سبق أن المشكلة السكانية لها عدة أبعاد رئيسية وهى :

☆ **البعد الأول :-** عدم التوازن بين عدد السكان والموارد والخدمات المتاحة ، أى أن معدلات التنمية لا تتماشى مع معدلات الزيادة السكانية وبصورة أخرى تعانى مصر من زيادة عدد السكان مع إنخفاض معدلات النمو الإقتصادى وعدم كفاية الإستثمارات المحلية لتنمية الموارد الإقتصادية وزيادة الإنتاجلمواجهة الأعداد المتزايدة من السكان .

- معنى ذلك أننا لا ننظر إلى الزيادة السكانية كمشكلة فى حد ذاتها وإنما ننظر إليها فى ضوء التوازن بين السكان والموارد ، فهناك كثير من الدول ترتفع فيها الكثافة السكانية ، ولكنها لا تعانى من مشكلة سكانية ؛ لأنها حققت توازناً بين السكان والموارد .

☆ **البعد الثانى:-** يتمثل سوء توزيع السكان ، حيث يتركز نحو ٩٨,٢% من السكان فى مساحة محدودة من مساحة مصر لا تزيد عن ٥% من مساحتها والباقى غير مستعمل مما أدى إلى تزايد العبء والضغط على الخدمات فى المدن وظهرت مشكلات جديدة تشمل تدهور المرافق وتلوث البيئة وزحف المبانى على الأراضى الزراعية المحدودة وانتشار العشوائيات .

☆ **البعد الثالث:-** التوزيع العمرى لهؤلاء السكان ، حيث أن نسبة كبيره من سكان مصر تحت سن الـ١٥ عاماً (حوالى٣٥% من عدد السكان) وهى فئة غير منتجة وتحتاج إلى العديد من الخدمات مما يؤدى إلى زيادة الإعالة ، وتمثل ضغطاً على الحكومة ؛ لأن الأطفال أكثر احتياجاً للخدمات من الشباب وكبار السن ؛ لأنهم فئة غير منتجة

☆ **البعد الرابع :-** انخفاض فى مستوى الخصائص السكانية ، سواء الإقتصادية أو التعليمية ، ويتمثل ذلك فى إرتفاع نسبة الأمية وارتفاع معدلات البطالة والفقر بصورة كبيرة .

يترتب على المشكلة السكانية :

١- نقص الغذاء :

حد الفقر المائى سنوياً يصل إلى ١٠٠٠ متر

حيث تؤدى الزيادة السكانية إلى زيادة الطلب على السلع الإستهلاكية خاصة الغذائية ولا تفى المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية بحاجات السكان ، لذلك لجأت الدولة إلى إستيراد المحاصيل الغذائية ، حيث أصبحت مصر من الدول المستوردة للغذاء ،

٢- نقص نصيب الفرد فى المياه العذبة :يبلغ نصيب الفرد من المياه نحو ٧٥٠ متراً مكعباً سنوياً ، وهو أقل من حد الفقر المائى مما يؤثر على كثير من الأنشطة الإقتصادية ، أهمها الزراعة وإستصلاح الأراضى .

٣- عجز فى الخدمات :من نتائج المشكلة السكانية عدم قدرة الدولة على توفير الخدمات مثل التعليم والخدمات الصحية والمرافق .

المشكلات الإجتماعية :يترتب على المشكلة السكانية العديد من المشكلات الإجتماعية التى ترتبط بعضها ببعض لاحظ الشكل التالى لتتعرفها :

☪ **إزدحام المدن وظهور العشوائيات :-** تؤدى الزيادة السكانية فى مصر وما يرتبط بها من هجرة السكان من الريف إلى المدن إلى تضخم حجم المدن وازدحامها الشديد مما يؤدى إلى تعطيل الإنتاج والتلوث البيئى وزيادة الضغط على الخدمات والمرفق العامة والبنية الأساسية مما يؤدى إلى الأضرار بها وتدهورها ، كذلك انتشار العشوائيات وهى تجمعات عمرانية فى المدن الكبرى وحولها غير مخططة عمرانياً وتفتقر إلى الخدمات الصحية والمياه النقية والصرف الصحى والطرق وشروط السكن الصحى .

- وتمثل العشوائيات مشكلة لها انعكاسات اقتصادية واجتماعية وأمنية تهدد أمن واستقرار المجتمع .

تستخدم نظم المعلومات الجغرافية فى تحديد مناطق العشوائيات وتحديد أفضل الطرق التى يمكن من خلالها تنمية هذه المناطق .

☪ **الفقر :-** تعانى نسبة كبيرة من المصريين من انخفاض مستوى المعيشة مما جعل نحو ٤٠% من عدد السكان دون مستوى الحد الأدنى للمعيشة مما يعنى زيادة معدلات الفقر ، وقد أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن هناك ارتفاعاً فى معدلات الفقر فى مصر ، ، وقد تم حساب قيمة خط الفقر للفرد بحصوله على مبلغ ٣٠٧٦ جنيهاً سنوياً بما يعادل ٢٥٦ جنيهاً شهرياً .

- ويلاحظ أن أغلب الفقراء فى المناطق الريفية من المزارعين ذوى الملكية الصغيرة ومستويات التعليم المتدنية وأغلب الفقراء فى المناطق الحضرية من العمالة غير الماهرة ، ويساهم انتشار الفقر فى انتشار العنف وارتفاع معدلات الجريمة بكافة أشكالها .

☪ **مشكلة الامية:-** تعانى مصر من انتشار الجهل والأمية ، حيث تبلغ نسبة الأمية فى الفئات أكثر من ١٠ سنوات ٣٠,١% وتزداد نسبة الأمية بين الإناث عن الذكور حيث بلغت نحو ٣٦% كما تزداد نسبة الأمية بين سكان الريف لتصل إلى ٣٧,٥% وتقل إلى ٢٠,٧% فى المدن وذلك بسبب سيادة حرفة الزراعة وغيرها من الحرف التى لا تحتاج تعليماً خاصة مع انخفاض مستوى المعيشة وقلة الخدمات التعليمية ولجوء عدد كبير من الأطفال للعمل فى الحقول .

- أسباب انتشار الأمية : ١- انخفاض كفاءة العملية التعليمية .٢- الفقر وانخفاض مستوى المعيشة .

٣- سوء توزيع الخدمات التعليمية .٤- ارتفاع تكلفة التعليم .٥- استخدام الأطفال كأيد عاملة .

☪ **البطالة :-** هى ظاهرة عالمية ذات آثار اقتصادية واجتماعية وتعمل الدول المتقدمة والنامية على مواجهتها وتحدث فى الدول النامية بسبب قصور النمو الإقتصادى عن ملاحقة النمو السكانى ونتيجة لعجز المدخرات المحلية عن تمويل الإستثمارات اللازمة لتوفير فرص العمل .

- يبلغ عدد العاطلين فى مصر نحو ٣,٢ ملايين وبلغ معدل البطالة عام ٢٠١٢ م (١٢,٥%) من قوة العمل ويزداد معدل البطالة بين الإناث ليصل إلى ٢٤% من قوة العمل وتقل بين الذكور (٩,١%) من قوة العمل ويرتفع معدل البطالة فى الحضر أكثر من الريف .
- أسباب مشكلة البطالة : ١- ارتفاع معدلات النمو السكانى . ٢- التوسع الكمى فى عدد الملتحقين فى التعليم غير المنظم .٣- عزوف عدد كبير من الشباب عن العمل الحر والرغبة فى العمل الحكومى .
٤- عودة أعداد كبيرة من المهاجرين للعمل بالخارج خاصة من ليبيا نتيجة الأحداث الأخيرة .
٥- نقص الخبرات والمهارات التى يتطلبها سوق العمل مما يضر أصحاب الإستثمارات والمشروعات الخاصة إلى إستيراد عمالة من الخارج .
- ولحل هذه المشكلة لابد من التركيز على التعليم المهنى والحرفى فى ضوء متطلبات سوق العمل وتوجيه الإستثمار نحو المشروعات التى تستوعب أكبر عدد من العاطلين وتحفيز مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم المشروعات الصغيرة

✪ **يقصد بالبطالة عدد المتعطلين القادرين على العمل ولا يستفاد منهم فى إنتاج السلع أو الخدمات ، ويتم حساب معدل البطالة من خلال المعادلة التالية :** $100x \frac{\text{عدد الأشخاص المتعطلين}}{\text{عدد القوة العاملة}}$ ✪ **البطالة المقنعة تعنى زيادة عدد العاملين عما يتطلبه حاجة العمل من أيد عاملة ، يظهر ذلك فى الوظائف الحكومية خاصة الخدمية منها .**

☪ **الإدمان وتعاطى المخدرات :- هذه المشكلة مرتبطة بالبطالة والفقر ، وقد زادت زيادة كبرة فى السنوات الأخيرة بسبب تعدد أنواع المخدرات وطرق جلبها من الخارج أو زراعتها أو تصنيعها بالداخل ، وتدل الدراسات أن معظم المتعاطين أو المتاجرين بالمخدرات من الأميين ، كما أن معظم المتعاطين من الشباب ، ويرتبط بالإدمان العديد من الجرائم مما يمثل مشكلة حقيقية لابد من مواجهتها وذلك من خلال :**

١- نشر الوعى بين الشباب عن الأضرار الصحية والإجتماعية لتعاطى المخدرات ، وذلك من خلال وسائل الإعلام المتنوعة .

٢- التنمية الإقتصادية وتوفير فرص عمل للشباب للحد من مشكلة البطالة .

٣- تفعيل قوانين تجريم جلب المخدرات والإتجار بها وتعاطيها . ٤- تشديد الرقابة على الموانئ بشكل مستمر .

٥- محاربة الأمية والجهل وكذلك الإعتقادات الخاطئة عن المخدرات .

سيناريوهات مقترحة لحل المشكلة السكانية :

للتغلب على المشكلة بآثارها الإقتصادية والإجتماعية لابد من السير فى اتجاهين هما : تنظيم الأسرة ، والتنمية الإقتصادية . وأن تركز السياسة الشاملة على مواجهة الأبعاد الأربعة المتعلقة بالمشكلة السكانية ، ويمكن اقتراح السيناريوهات التالية لحل المشكلة :

★ **أولاً :التوسع فى مجالات التنمية الإقليمية لمناطق بعيدة عن التركز والإزدحام السكانى ، مثل الواحات وشبه جزيرة سيناء والساحل الشمالى وساحل البحر الأحمر ووضع برامج تنموية لتلك المناطق**

بهدف :١- إعادة توزيع السكان وتعمير تلك المناطق . ٢- توفير فرص العمل والتقليل من حجم البطالة .٣- إضافة موارد اقتصادية جديدة لزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة .

★ **ثانياً :البحث عن مصادر جديدة للمياه وتحسين وسائل الرى وتحديثها ، والتوسع فى استصلاح الأراضى للزراعة لسد الفجوة الغذائية بزيادة الإنتاج الزراعى وتقليل الإعتماد على الإستيراد .**

★ **ثالثاً :تطوير التعليم خاصة الفنى لتوفير الكفاءات اللازمة لتطوير الصناعة .**

★ **رابعاً :التوسع فى إنشاء المدن الجديدة لإستيعاب أعداد كبيرة من السكان وإعادة توزيعهم لتحقيق التوازن فى التوزيع وتوفير الخدمات بها .**

★ **خامساً :اتباع برامج فعالة للتنمية البشرية فى محو الأمية والتعليم والصحة لمردودها المباشر على السكان**

سادساً :تحسين العلاقة مع الدول الخارجية خاصة الدول العربية والتى تضم الملايين من العاملين المصريين وضرورة التواصل معهم بإعتبارهم مصدراً رئيسياً للدخل القومى فى مصر بما يرسلونه من أموال لذويهم .



الوحده الرابعة

النشاط الزراعى فى مصر

الدرس الأول

☪ **يعتمد الإقتصاد المصرى على العديد من الموارد الطبيعية والبشرية وطرق استخدامها من خلال الأنشطة الإقتصادية فى المجالات المختلفة .**

☪ **تتعدد مجالات الأنشطة الاقتصادية فى مصر :١- الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية .٢- التعدين**

٣- الصناعة والتجارة .٤- السياحة .النقل والإتصالات .

✱الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ✱

أولاً الزراعة :- تعد الزراعة من أهم الأنشطة التى يمارسها عدد كبير من سكان مصر ، حيث تزيد نسبتهم على ٢٩% من إجمالى العاملين فى مصر والبالغ عددهم ما يزيد على ٣٣,٢ مليوناً .

- تساهم الزراعة بنحو ١٣,٥% من جملة الناتج المحلى الإجمالى لعام ٢٠١١ م .

- تتنوع العوامل المؤثرة فى الزراعة بمصر ، لاحظ الشكل التالى لتتعرف عليها :

أ- العوامل الطبيعية : **١- التربة :** تتنوع التربة فى الأراضى المصرية ما بين :

تربة طينية : توجد فى دلتا نهر النيل وواديه ومنخفض الفيوم ، وتتميز بتجانسها حيث يتكون معظمها من الطمى النيلى . **تربة رملية :** تنتشر فى بطون الأودية الصحراوية وفى الواحات وشمال سيناء والساحل الشمالى ، وهى تربة خفيفة تتسرب فيها المياه بسرعة وتفتقر للمادة العضوية ، ويؤثر ذلك بدوره على تنوع المحاصيل الزراعية .

٢- موارد المياه : تعد المياه من العوامل الطبيعية المؤثرة فى النشاط الزراعى ؛ وتتحدد موارد المياه فى مصر فى ثلاث مصادر :**مياه نــهر النيل** تعتمد عليه الزراعة بنسبة ٩٩% تقريباً ، خاصة بعد تحول نظام الرى من نظام الرى الحوضى إلى نظام الرى الدائم .**المياه الجوفية** تعد المصدر الثانى الذى تعتمد عليه الزراعة فى مصر ،.**الأمطار** يعتمد عليها فى نطاق الساحل الشمالي فى سيناء والصحراء الغربية ، سواء بطريقة مباشرة أو من خلال حفر آبار ضحلة للحصول على مياه المطر المتسربة من السطح .

٣- المناخ :يؤثر المناخ فى الزراعة ، وذلك من خلال عناصره المختلفة ، خاصة الحرارة والمطر والرياح.

.درجة الحرارة على الرغم من التشابه بشكل عام فى درجة حرارة مصر وتوزيعها الفصلى ، إلا أنه يمكننا أن نميز بين :

* **المناطق الحارة في الجنوب :** حيث تجود بها محاصيل المناطق الحارة مثل قصب السكر والذرة
* **المنـاطق المعتدلـة فـى الشـمال :** حيـث تجـود محاصـيل المنـاطق معتدلـة المنـاخ مثـل بنجـر السـكر والشعير .

الرياح تؤثر الرياح على المحاثيل الزراعية ، خاصة عندما تهب رياح حارة فإنها تضر بالمحاصيل الحقلية بما تحمله من أتربة ورمال وتؤدى إلى سقوط البراعم والأزهار .

- العوامل البشرية :تتمثل هذه العوامل فيما يلى : **١- نظام الرى :** تحول نظام الرى الحوضى فى بداية القرن ١٩ إلى رى دائم ، حيث اهتم محمد على بزراعة المحاصيل الصيفية ، واقيمت عديد من مشروعات الرى لتنظيم مياه الرى وتتمثل فى :

:١-**الترع**: هي قناة اصطناعية تشق لتوصيل مياه النهر الي الاراضي الزراعية مثل ترعة الابراهيمية في وادي النيل والاسماعيلية في شرق الدلتا والنوبارية في غرب الدلتا

٢ **القناطر** : حواجز مائية لها بوابات تنشا في مجاري النهر وتعمل علي رفع منسوب المياه لتوزيعها في الترع المتفرعة امامها

٣-**خزان اسوان و السد العالي** : انشئ خزان اسوان عام ١٩٠٢ م اما السد العالي بداالعمل به عام ١٩٦٠ م وتم افتتاحه ١٩٧١م

يوجد فى مصر ثلاث دورات زراعية هى العروة الشتوية والعروة الصيفية والعـروى النيليـة ، ويهـدف ذلـك إلـى تكثيف الإنتاج الزراعى .

نتيجة اتباع مصر نظام الرى الدائم ، يتسرب جزء من المياه إلى باطن الأرض ، ويرتفع منسوب هذه الميـاه ممـا يـؤدى إلـى ارتفـاع نسبة الأمـلاح فـى التربـة ويسبب أضـراراً بالمزروعـات ولحل هذه المشكلة يتم انشـاء المصـارف لصـرف الميـاه

٢- نظـام الصـرف : بـدأ الإهتمـام بتحسـين الصـرف الزراعـى عـام ١٩٣٣ م ، وقـد تزايـدت أعـداد المصارف وأطوالها ، وكذلك أعداد محطـات الصـرف . وخاصـة فـى الـدلتا . ومـن أهـم المصـارف : بحر البقر فى شرق الدلتا . ومصرف زفتى فى وسط الدلتا ومصرف إيتاى البارود فى غرب الدلتا .

٣- **العمالة الزراعية :** تعد الأيدى العاملة أساس قيام النشاط الزراعى بمراحله المختلفة ، وقد لـوحظ أن نسبة العاملين فى الزراعة فى تناقص مستمر ؛ فقد بلغت نسبتهم عـام (١٩٧٦) ٤٨% ، انخفضـت **إلى** ٢٩% عام ٢٠١١ م .

٤- **السياسات الحكومية** : وتتضح آثارها فيما يلى :- تحديد المساحات المطلوب زراعتها بالمحاصيل الاستراتيجية .

- نظـم الضـرائب ودعـم المـزارعين مـن خـلال الجمعيـات الزراعيـة .- متابعـة مشـروعات الـرى والصرف الكبرى .

المساحة الزراعية فى مصر

تبلغ مساحة الأراضى الزراعية فى مصر عام ٢٠١١ م نحو ٨,٦ مليون فدان ، وتتوزع هذه المساحة فى أراضى الوادى والدلتا ومنخفض الفيوم ، وفى الواحات بالصحراء الغربية ، وفى الساحل الشمالى

ناك فارق بين المساحة الزراعية والمساحة المحصولية ؛ فالمساحة الزراعية هى مساحة الأرض الفعلية . أما المساحة المحصولية فيقصد بها اجمالى مساحة المحاصيل فى كل المواسم الزراعية خلال السنة ، فإذا زرع الفدان فى السنة مرتين تصبح المساحة فدانين .. وهكذا .

المحاصيل الزراعية فى مصر

تمثل الحبوب الغذائية النسبة الأكبر من التركيب المحصولى ، حيث تمثل نخو ٤٥% من جملة المساحة المحصولية ، ومن أهمها القمح والذرة الرفيعة والفول .

☪ أهم المحاصيل الزراعية فى مصر :

القمح

- محصول شتوى يزرع فى جميع أنحاء الوادى والدلتا إلى جانب زراعته فى مناطق الواحات والساحل الشمالى ، وتعد محافظات البحيرة والشرقية والدقهلية أكبر المحافظات فى الإنتاج .

- تبلغ المساحة المزروعة بالقمح نحو ٣.٤ ملايين فدان . وبلغ الإنتاج عام ٢٠١٣ م أكثر من ٩.٥ ملايين طن ، وهذا الإنتاج لا يكفى للإستهلاك المحلى .

- تعد مصر من أكبر الدول فى العالم استيراداً للقمح وتستورد مصر سنوياً كميات كبيرة من القمح .

- تقوم الدولة بالعديد من الجهود المستمرة لزيادة المساحة المزروعة من القمح ، وتتمثل هذه الجهود فيما يلى : ١- زيادة رقعة المساحة المزروعة قمحاً .

٢- استنباط أصناف جديدة من القمح تعطى انتاجاً أكبر وتقاوم الأمراض النباتية .

٣- استصلاح أراض جديدة فى هوامش الدلتا وفى الصحارى المصرية

الأرز

- محصول صيفى تتركز زراعته فى شمال الدلتا ، وانتشر أخيراً فى مصر الوسطى - ويلى القمح من حيث أهميته كمحصول غذائى بالنسبة للسكان .

- تعد مصر أكبر الدول العربية انتاجاً للأرز ، حيث يبلغ انتاجه ٥,٧ ملايين طن ، وتصدر منه كميات إلى الخارج

قصب السكر

تتركز زراعته فى محافظات الوجه القبلى ويعد من المحاصيل المدارية الحارة ، ويبلغ انتاجه,١٦مليون طن فى عام ٢٠١٣ م . وهو محصول انتاج السكر الرئيسى فى مصر .

بنجر السكر

هو محصول شتوى من محاصيل المناطق المعتدلة والمعتدلة الباردة ، وتتركز زراعته فى محافظات الوجه البحرى ، كما يزرع فى بعض محافظات الوجه القبلى ، ومن أهم محافظات انتاجه كفر الشيخ والدقهلية .

ادخلت زراعة البنجر فى مصر منذ عام ١٩٨٢ م ليكون محصولاً منتجاً للسكر

القطن

- يعد من المحاصيل النقدية المهمة التى لعبت دوراً كبيراً فى اقتصاديات مصر ، واشتهرت مصر بزراعة القطن طويل التيلة ، ويصدر جزء منه إلى الخارج ، ويصنع الجزء الباقى محلياً .

- يزرع القطن فى كل محافظات مصر ، ومن أهم هذه المحافظات الدقهلية والبحيرة والشرقية وبنى سويف .

- ويبلغ انتاج مصر من القطن فى عام ٢٠١٣ م نحو ٢٥٥ ألف طن ، وهو أقل بكثير من انتاج مصر فى السنوات السابقة لإتجاه السياسة الحكومية نحو التوسع فى زراعة المحاصيل العذائية ، لاحظ الشكل التالى لتتعرف على تغير انتاجية ومساحة القطن فى سنوات مختارة

محاصيل أخرى

١- الذرة الشامية وتنتج منه أكثر من ٥ ملايين طن .   ٢- الفول والشعير .

٣- كما تنتج أنواعاً عديدة من الخضروات والفاكهة والحمضيات وغيرها الكثير .

المشكلات التى تواجه الزراعة فى مصر

يمكننا تحديد أهم مشكلات الزراعة فى مصر فى النقاط التالية :

١. تفتت الملكية الزراعية ، فنحو ٦٠% من الأراضى الزراعية فى مصر مقسم إلى حيازات زراعية أقل من ٥ أفدنة للحيازة .
٢. - جودة الأراضى الزراعية وخصوبتها والتى تؤثر بدورها على انتاجيتها ، فنحو ٤٥% من الأراضى الزراعية فى مصر من أراضى الدرجة الثانية (جيدة) ، ونحو ٦,٢ % فقط ممتازة والباقى درجة ثالثة ورابعة .
٣. - العمالة الزراعية غير المدربة على استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة فى الزراعة .
٤. النمو العمرانى على حساب الرقعة الزراعية ، وما يصاحبه من تبوير للأراضى الزراعية وتناقص مساحتها .
٥. صغر مساحة الأراضى الزراعية بالوادى والدلتا .
٦. - التصحر الذى تتعرض له الأراضى الزراعية خاصة فى هوامش الوادى والدلتا ، وكذلك فى الواحات .
٧. هجرة المزارعين إلى المدن الكبرى ؛ للعمل بالخدمات والأنشطة الأخرى إلى جانب الهجرة إلى الخارج ؛ مما يؤدى إلى نقص الأيدى العاملة .
٨. - انتشار الآفات مما يؤدى إلى انخفاض انتاجية الأراضى الزراعية ، ويعمل على زيادة تكلفة الإنتاج .
٩. استخدام الوسائل القديمة فى عمليات الرى والزراعة .
١٠. إزالة (تجريف) التربة واستخدامها فى صناعة الطوب الأحمر فيما يخالف القانون .

الجهود المبذولة للتغلب على مشكلات الزراعة

تتعدد جهود الدولة فى مجال التنمية الزراعية وذلك على النحو التالى :

١- استصلاح الأراضى بهوامش الدلتا ومناطق الواحات وشمال سيناء والساحل الشمالى .

٢- استنباط سلالات جيدة من المحاصيل الرئيسية مثل : القمح ، والأرز ، والقطن ؛ لزيادة إنتاجية الفدان .

٣- مساعدة المزارعين من خلال منح القروض ومدهم بالأسمدة والأعلاف وتوريد محاصيلهم بأسعار مناسبة .

٤- إدخار وسائل حديثة فى الرى خاصة فى المشروعات الجديدة .

٥- التوعية والإرشاد الزراعى ودعم نقابة الفلاحين .

٦- الإهتمام بمشروعات الرى والصرف وحفر الآبار .

ثانياً : الثروة الحيوانية فى مصر :

ترتبط الثروة الحيوانية فى مصر بالزراعة ، ويتضح ذلك فيما يلى :

* توجد أنواع رئيسة من الحيوانات تعتمد على الغذاء من الحقول أو الحظائر .* كثيراً ما يربى الفلاح الحيوانات بهدف العمل فى الحقل ، وإن كان الأمر قد تغير أخيراً بعد التوسع فى الميكنة الزراعية ، وإحلال الآلة محل الحيوانات .

* يتضح ما يلى :- بلغت أعداد الثروة الحيوانية فى مصر عام ٢٠١١ م نحو ١٨,٤ مليون رأس ، منها ٤,٧ مليون من الأبقار ، و٣,٨ مليون رأس من الجاموس ، و ٥,٥ مليون رأس من الأغنام ، وأكثر من ٤ ملايين رأس من الماعز بالإضافة إلى ١١١ ألف رأس من الجمال .

- انخفاض أعداد الثروة الحيوانية فى مصر بشكل عام ، ويرجع ذلك إلى ما يلى :

١- نقص المساحات المزروعة بالأعلاف مثل البرسيم .٢- استخدام المزارعين للحيوانات فى الحقل مما يؤدى إلفى إجهادها وضعفها .٣- انتشار الأمراض التى تفتك بالثروة الحيوانية مثل الحمى القلاعية وجنون البقر .

٤- قلة الإمكانات البيطرية .٥- ارتفاع أسعار الأعلاف المصنعة محلياً .

ثالثاً : الثروة السمكية فى مصر :

- تعد الأسماك والقشريات مصدراً رئيسياً للغذاء ، وترجع أهميتها إلى سد النقص فى اللحوم والدواجن خاصة مع رخص ثمنها وإقبال عدد كبير من السكان عليها .

- وقد بلغ إنتاج الأسماك فى مصر عام٢٠١٣ نحو١,١مليون طن وينتج من :

مصايد البحار والبحيرات الشمالية والبحيرات الداخلية ونهر النيل وفرعيه والترع ، ويبلغ انتاجها نحو ٢٧٥ ألف طن ، بينما ينتج من المزارع السمكية نحو ٨٢٥ ألف طن .

يبلغ إجمالى واردات مصر من الأسماك نحو مليون طن سنوياً

- وجدير بالذكر أنه رغم الإنتاج الكبير لمصر من الأسماك إلا أنها تستورد أنواعاً عديدة من الأسماك والقشريات (الجمبرى) والرخويات ؛ لسد حاجة السكان من الأسماك .

الدرس الثاني

النشاط التعديني والصناعي في مصر

أولاً : النشاط التعديني:

توجد فى مصر ثروات معدنية عديدة ومتنوعة منها المعادن الفلزية مثل : الحديد والمنجنيز والرصاص والكروم والذهب والمعادن اللافلزية والأحجار والأملاح مثل : الجبس وملح الطعام ، والفوسفات ، هذا إلى جانب مصادر الطاقة والمتمثلة فى البترول والغاز الطبيعى والفحم .

تتعدد الثروات المعدنية التى منحها الله لمصر لاحظ:

الثروات المعدنية : - المعادن الفلزية المعادن اللافلزية والأحجار والأملاح .

١ـ المعادن الفلزية : أ- خامات الحديد - وتتمثل أهم مناجمه التى تستغل حالياً فى المناجم الجديدة بالواحات البحرية .

- ومن مناجم الحديد الأخرى مناجم جبال البحر الأحمر ، وهى من أنواع الحديد المغناطيسى عالى الجودة إلا أنها لم تستغل حتى الآن ، ويرجع ذلك لبعدها ووعورة التضاريس وتباعد المناجم ، مما جعل من الصعب استغلالها .

- يبلغ الإنتاج السنوى من الحديد ٤ ملايين طن .

ب- المنجنيز : بدأ انتاجه عام ١٩١٨م ـ وذلك فى منطقة أم بجمة فى سيناء ، كما يوجد فى جبل علبة ، ويبلغ الإنتاج السنوى ١٤٠ ألف طن ، يُصدر معظمه إلى الخارج ، ويستخدم الباقى محلياً فى صناعة الحديد والصلب ، ويقدر احتياطى المنجنيز فى مصر بنحو ١٠ ملايين طن .

وهناك خامات معدنية أخرى منها : الكروم : وتوجد أهم مناجمه فى جبل علبة ووادى العلاقى .الذهب : استغل الفراعنة خامات الذهب من مناجمه بجبال البحر الأحمر بالصحراء الشرقية ، ويستغل حالياً من مناجم السكرى .

٢- المعادن اللافلزية والأحجار والأملاح :أ- الفوسفات : تحتل مصر المرتبة الخامسة فى انتاج الفوسفات فى العالم ، حيث يزيد انتاج مصر سنوياً على نحو ١,٤ مليون طن . لاحظ الخريطة لتتعرف على أهم مناطق تركزه :

☜ حقل سفاجة – القصير : وهو أقدم المناجم ، ويوجد به مشروع فوسفات الحمراوين : لتركيز الفوسفات وتحويله إلى سوبر فوسفات .

☜ منطقة السباعية والمحاميد : بالوجه القبلى قرب إسنا ، ويُنقل الإنتاج إلى كفر الزيات وأبو زعبل وأسيوط حيث مصانع الأسمدة الفوسفاتية .

☜ حقل أبو طرطور : يقع شمال غرب الواحات الخارجة . ويعد أكبر حقول الفوسفات فى مصر ، ويقدر الإحتياطى بأكثر من ٧٠٠ مليون طن .

ب- الجبس : يوجد فى الساحل الشمالى الغربى لمصر . كما يوجد أيضاً فى منطقة حمام فرعون ووادى غرندل فى سيناء وعلى ساحل البحر الأحمر .

- ويستغل أساساً من مناجم رأس ملعب فى سيناء ، ومن شمال الإسماعيلية ،

جـ- ملح الطعام : يستخرج من الملاحات المنتشرة على ساحل البحر المتوسط والبحر الأحمر وخليج السويس ، ومنها ملاحة إدكو وملاحة شرق بورفؤاد وبحيرة قارون .

- يستخرج بطريقة التبخير الصيفى ؛ حيث يترسب ملح الطعام (كلوريد الصدويوم) .

د- رمال الزجاج : تستغل فى صناعة الزجاج ، وتصدر إلى الخارج فى شكل خام .

- وتنتشر فى عدة مناطق من سيناء وفى الصحراء الشرقية ووادى النطرون بالصحراء الغربية ، يبلغ انتاج مصر أكثر من ٤٠٠ ألف طن فى السنة .

ومن الثروات المعدنية الأخرى ذات الأهمية الكبيرة والموجودة فى مصر : الرصاص ، والزنك ، والنحاس ، والكاولين ، والرخام والجرانيت ، والطفلة ، والزلط ، والرمال السوداء ، ورمال البناء وغيرها ، والتى توجد فى مناطق متفرقة من مصر .

ثانياً : مصادر الطاقة :

أ- الفحم :

- توجد طبقات الفحم فى مصر فى شمال سيناء ، وحيث توجد مناجمه فى جبل المغارة ، وجبل حلال ووادى الجدى.
- وقد توقف الإنتاج عام ١٩٦٧م ، ثم بدأ التشغيل عام ١٩٨٠ بعد تحرير سيناء.

ب- البترول :- تركز حقول البترول فى منطقة خليج السويس ، ومن أهم الحقول البحرية حقلى مرجان بحرى وبلاعيم بحرى ، ومن أهم الحقول البرية حقول سدر وعسل وأبورديس على جانبى خليج السويس .
- وتوجد بالصحراء الغربية ، حقول البترول ومن أهمها حقل قارون وأبى الغراديق ورزاق وغيرها .
- بلغ انتاج البترول عام ٢٠١٤م نحو ٣٥ مليون طن .
- ينقل البترول فى مصر من السويس إلى الإسكندرية بواسطة خط سوميد بطول ٣٠٠ كم ليصل إلى ميناء سيدى كرير .

جـ- الغاز الطبيعى : * تنتج مصر كميات كبيرة من الغاز الطبيعى تبلغ نحو ٤٦ مليون متر مكعب ، ويقدر الإحتياطى بـ ١,١ مليار متر مكعب ، وتستهلك مصر سنوياً نحو أكثر من ١٢ مليون طن ، ويصدر الباقى إلى الخارج عن طريق أنابيب .
* ومن أهم حقول الغاز الطبيعى ما يلى :- حقل أبى ماضى وحقل الوسطانى شمال الدلتا ، وكذلك حقل أبى قير ، وتنتج نحو ٢٠% من جملة الإنتاج .
- حقل أبى الغراديق وحقل أبو سنان وبدر الدين بالصحراء الغربية .
* يستخدم الغاز الطبيعى كمصدر للطاقة النظيفة ، وكمادة خام فى الصناعات البتروكيماوية ، هذا وقد أدخل حالياً فى كثير من المنازل كبديل للبوتجاز ، كما يستخدم أيضاً كوقود للسيارات .

تنمية الثروة المعدنية فى مصر :

توجد فى مصر العديد من الثروات المعدنية ، والتى تساعد على دعم الصناعة وتقدمها مما قد يسهم فى تحقيق التنمية الإقتصادية فى البلاد حال استغلالها استغلالاً لا يعود بالنفع على المجتمع ؛ لذلك فقد كثفت الدولة جهودها فيما يلى :

١ـ البحث والتنقيب عن معادن جديدة .

٢ـ تنمية الإنتاج فى مناطق الإنتاج الحالية .

٣ـ ادخال الأساليب العلمية والتكنولوجية المتقدمة فى التنقيب والإستخراج ، وبصفة خاصة فى قطاع استخراج البترول ، وهو الذى تعتمد عليه مصر كثيراً فى دعم الإقتصاد المصرى

ثانيا :النشاط الصناعى

عرفت مصر الصناعة منذ نهاية القرن الـ ١٩ فى عهد محمد على ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الوقت الحاضر شهدت الصناعة تطورات عدة ما بين تدهور ونهضة ، متأثرة فى ذلك بالأوضاع السياسية المحيطة ، وبعض العوامل الأخرى ، حيث تتطلب الصناعة توافر عدد من المقومات .

✱ **مقومات الصناعة :**

١ـ المواد الخام . ٢ـ الأيدى العاملة . ٣ـ النقل . ٤ـ رأس المال . ٥ـ السوق .

٦ـ مصادر الطاقة .

أولاً : المواد الخام :وهى عديدة فى مصر ، وذلك على النحو التالى :

١ـ المواد الخام المعدنية : تتمثل فيما يلى :

أـ المعادن الفلزية : مثل : الحديد ، والمنجنيز والكروم ، وغيرها .

بـ المعادن اللافلزية : مثل : الفوسفات ، والجبس وغيرها .

جـ الثروات الأخرى : من رمال بيضاء ، وصخور الحجر الجيرى ، وغيرها .

٢ـ الثروة الحيوانية والزراعية :

أـ المواد الخام الزراعية : مثل القطن الذى يدخل فى صناعة المنسوجات ، وقصب السكر ، وبنجر السكر ويدخلان فى صناعة السكر وغيرها .

بـ الثروة الحيوانية : تعد مصدراً للعديد من المواد الخام التى تدخل فى الصناعة ، مثل : الألبان ، واللحوم ، والجلود وغيرها .

ثانياً : الأيدى العاملة : لتوفر الأيدى العاملة دور كبير فى قيام الصناعة وتوطنها ، خاصة الأيدى العاملة الماهرة والفنية التى تحتاجها الصناعات الدقيقة والمتقدمة .

ثالثًا : النقل : تعد وسائل النقل من العوامل المهمة فى تحديد أماكن الصناعات ، فبواسطتها يتم نقل المواد الخام والسلع المصنعة والوقود والعاملين مما يساعد فى قيام الصناعة وازدهارها .

رابعًا : رأس المال : يعد من العوامل المهمة المؤثرة فى كافة الأنشطة الإقتصادية خاصة فيما يلى :

١- التعدين واستخراج البترول والغاز الطبيعى . ٢- إقامة المصانع وجلب الآلات .

٣- شراء المواد الخام . ٤- بناء المنشآت فما يعرف برأس المال الثابت .

خامسًا : السوق : - يتحكم السوق فى إنتاج وتوزيع وتجارة أى منتج محلى أو عالمى ، كما يقيم الإقتصاد الصناعى من خلال حالة السوق ، فهو ضرورى لتصريف المنتجات ، وكما كانت القوة الشرائية للسكان كبيرة أدى هذا إلى ازدهار الصناعة .

سادسًا : مصادر الطاقة :- تعد عصب الصناعات التحويلية والحديثة ، ذات أهمية فى توطين الصناعة ، ويعد البترول أهمها وأكثرها استغلالاً فى مصر ، وإن كنا نستورد بعض المنتجات البترولية من الخارج مثل : السولار ، والبوتاجاز ، كما نستورد فحم الكوك اللازم لصناعة الحديد والصلب .

الصناعات الرئيسية فى مصر

توجد فى مصر العديد من الصناعات الحديثة والمتنوعة :

١- الصناعات الغذائية . ٢- الصناعات الكيماوية والبترولية والورقية .

٣- صناعة مواد البناء والحراريات . ٤- الصناعات الهندسية والكهربائية .

٥- صناعة الأخشاب والجلود . ٦- صناعة الغزل والنسيج . ٧- الصناعات المعدنية .

معوقات الصناعة فى مصر :

١- نقص بعض المواد الخام ومستلزمات الصناعة .

٢- صعوبة منافسة المنتجات الصناعية العالمية سواء من حيث الجودة أو الأسعار .

٣- ضعف الأسواق المحلية بسبب التضخم ، وانخفاض الأجور وانخفاض مستوى المعيشة .

٤- سياسات الإغراق التى تمارسها بعض الدول الخارجية كالصين .

٥- عزوف الكثير من المستثمرين عن الإستثمار فى المجالات الصناعية ، وتفضيل الإستثمار فى مجالات أخرى مثل السياحة والعقارات وغيرهما .

٦- نقص العمالة الماهرة وهجرة العديد منها إلى الخارج وقلة مراكز التدريب المهنى .

٧- الإعتماد على الخارج فى استيراد الآلات التصنيع .

٨- الإعتماد على الآلات القديمة فى عديد من المصانع .

جهود الدولة للنهوض بالصناعة :

١- ادخال صناعات حديثة مثل الإلكترونيات وتجميع السيارات والبتروكيماويات وغيرها .

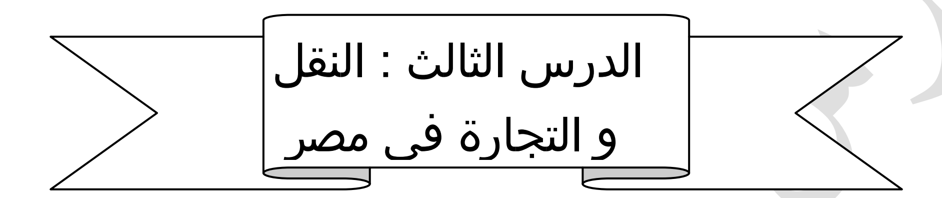
٢- رفع الجمارك على الواردات من الصناعات الأجنبية ، والتى تنافس الصناعات المصرية .

٣- استغلال المناجم وتطويرها لسد حاجة المصانع من المواد الخام اللازمة .

٤- تشجيع الإستثمار فى المجالات الصناعية وتوفير التسهيلات لها .

٥- التوسع فى برامج التعليم والتدريب لتوفير العمالة الماهرة المطلوبة فى المشروعات التنموية .

٦- تشجيع العاملين بالصناعة من خلال رفع الأجور وزيادة الحوافز .



أولا : النقل

تعد طرق النقل بأنواعها المختلفة بمثابة شرايين الحياة بالنسبة للدولة ، ويرجع ذلك إلى أنه يتم عن طريقها نقل الأفراد من مناطق السكن إلى مناطق العمل فى شكل حركة يومية والعكس ، كما يتم بواسطتها نقل البضائع من المصانع إلى الأسواق ، ونقل المواد الخام من المناجم إلى المصانع وهكذا .

أنواع النقل والمواصلات فى مصر :

١- النقل البرى : أ- الطرق البرية :

تمتد فوق الأراضى المصرية شبكة من الطرق البرية المرصوفة ، يبلغ طولها أكثر من ٤٠ ألف كيلو متر ، ومن أهمها طريق القاهرة - الإسكندرية ، وطريق القاهرة – أسيوط الغربى ، وطريق القاهرة – السويس ، وتعد السيارات الوسيلة الرئيسية لنقل الركاب والبضائع والسلع المختلفة بين مناطق البلاد .

ب- السكك الحديدية :- تعد مصر من أقدم الدول التى استخدمت السكك الحديدية ، وبدأ إنشاء أول خط فى عام ١٨٥١ م ما بين القاهرة والإسكندرية وانطلق أول قطار فى عام ١٨٥٣ م .

- وتمت الخطوط الحديدية للربط بين مدن الدلتا والوادى

٢- النقل المائى :

أ- النقل النهرى :

- ويشمل النقل خلال نهر النيل وفرعيه رشيد ودمياط والترع الرئيسية مثل ترعة الإبراهيمية وبحر يوسف .

- وتشكل الطرق المائية الداخلية خاصة نهر النيل إضافة للطرق البرية والسكك الحديدية وسائل النقل الرئيسية فى كل من الوجه القبلى والبحرى .-

وعلى الرغم من ذلك فهناك صعوبات ترتبط بالنقل النهرى منها :

١- البطء وانخفاض منسوب المياه فى بعض الفترات ، وعدم توفر موانئ نهرية حديثة للسفن .

ب- النقل البحرى :قناة السويس * تعد من أهم الممرات الملاحية العالمية ، حيث تعبرها السفن وناقلات النفط من دول العالم المختلفة ، وتتميز كطريق ملاحى باستقامتها فى معظم امتدادها ، وتعد قناة السويس مصدر دخل رئيسى لمصر ، ومن المتوقع ان يزيد الدخل بعد حفرالقناه الجديدة ٢٥٩ % مما يساهم في الدخل القومي .

*** رغم طول سواحل مصر فإن عدد الموانئ المصرية قليل ؛ ويرجع ذلك إلى أن معظم هذه السواحل بعيدة عن العمران بالوادى والدلتا إلى جانب عدم صلاحية سواحل كثيرة ، ومن أهم الموانئ ما يلى :**

ميناء الإسكندرية :- تتعامل مع أكثر من نصف تجارة مصر الخارجية ،

ميناء بورسعيد :- وهما الميناء الخارجى ، حيث يقع شرق مدخل القناة الشمالى ، والميناء الداخلى ويقع جنوب بورسعيد .

ميناء السويس : يقع على الطرف الجنوبى بقناة السويس ، ويعد من أهم الموانئ بالنسبة لحركة الركاب والبضائع على البحر الأحمر .

انشئ ميناء السويس الحديث شمال غرب الميناء القديم .

ميناء سفاجا :وهو ميناء تجارى وتعدينى .

٣- النقل الجوى : **أصبح النقل الجوى بمثابة الشريان الرئيسى للحياة الإقتصادية فى العصر الحديث ، وركيزة للتجارة الدولية ، وعنصر جذب للنشاط السياحى فى مصر .وقد ساعد على ذلك الموقع الجغرافى المتميز لمصر ، مما جعلها نقطة التقاء لكثير من الخطوط الجوية العالمية . ويوجد فى مصر حالياً ٢١ مطاراً منها ١٠ مطارات دولية و ١١ مطاراً محلياً ، ومن المطارات الدولية مطار القاهرة وشرم الشيخ والإسكندرية . ومن المطارات المحلية مرسى مطروح والخارجة .**

**** مستقبل النقل فى مصر :وضعت العديد من الخطط المستقبلية لتحسين وسائل النقل وتطويرها ومن أمثلة المشروعات المستقبلية :**

- امتداد مترو الأنفاق للوصول إلى أطراف مدينة القاهرة والمدن الجديدة .

- تعميق قناة السويس وتطويرها .- تطوير الموانئ القديمة وإنشاء موانئ حديثة .

- تطوير السكك الحديدية وتجديدها .- تطوير بناء السفن وزيادة أعداد السفن الملاحية المصرية .

- مشروع تحت الدراسة لعمل جسر مائى ما بين مصر والسعودية جنوب خليج العقبة ؛ لتسهيل حركة نقل الأفراد والبضائع بين

ثانيا التجارة الخارجية

يقصد بها تبادل السلع والخدمات بين الدوله و الدول الاخرى من دول العالم وتعكس التجارة الخارجية المستوى الاقتصادي للدولة كما تعكس مستويات العلاقة بينها وبين الدول العالم الخارجي .و توجد مجموعة من العوامل التي تؤثر في التجارة الخارجية لمصر مثل:

الصادرات والواردات المصرية :

تزيد قيمة الواردات المصرية عن قيمة صادراتها . حيث يقدر ما تستورده مصر من الخارج بنحو ٦٥ مليار دولار ، بينما لا يصدر بأكثر من ٢٢ مليار دولار ، وقد انعكس ذلك على الميزان التجارى الذى سجل عجزاً مستمراً .

أما عن الدول التى تستورد منها مصر فهى على النحو التالى :

١- تأتى دول السوق الأوربية كأكبر مصدر إلى مصر .

٢- الولايات المتحدة الأمريكية . **٣- الدول الأسيوية والأفريقية .**

٤- دول شرق أوربا . **٥- وتأتى الدول العربية فى المركز الأخير .**

- وتتمثل أهم الصادرات المصرية **فى الفوسفات والغاز الطبيعى والخضروات والملابس الجاهزة والأجهزة المنزلية.**

هذا وتتمثل أهم الواردات المصرية فيما يلى :: القمح ، والزيوت النباتية ، واللحوم ، والأجهزة والآلات ، والكثير

مستقبل التجارة الخارجية في مصر واهم مشكلاتها

إن الميزان التجارى للبلاد فى الوقت الحالى ليس فى صالح مصر ، ويرجع ذلك إلى :

- تزيد قيمة الواردات بشكل مستمر نتيجة لزيادة عدد السكان وزيادة متطلباتهم من السلع المتنوعة .

- يقدر عدد الأنواع المستوردة بنحو ١٨ ألف نوع ، وتقدر قيمة الواردات الشهرية بنحو ٤ مليارات جنيه ، بينما تنخفض قيمة الصادرات وأنواعها مما يستوجب بذل الجهود للنهوض بحركة التجارة الخارجية .

- ولكن مع ذلك ننتظر مستقبلاً زيادة التبادل التجارى مع الدؤل العربية وكذلك الدول الأفريقية الي جانب التوسع الصناعى فى مصر والذى يتوقع معه

جهود الدوله للنهوض بالتجاره الخارجيه والتغلب على مشكلاتها :-

تزيد حركة التجارة الخارجية .

يجب على الدولة أن تقوم بالإجراءات التالية :

- التوسع فى منح الجمركية والضريبة للمنتجات المحلية لتتمكن من منافسة المنتجات الأجنبية المماثلة .

- دعم التمثيل الجارى المصرى فى الخارج لفتح أسواق جديدة والتوسع فى عمل معارض للسلع والمنتجات المصرية .

- مراجعة القيود التى تواجه المصدرين والستوردين ، والكثير من الإجراءات التى من شأنها زيادة الدخل القومى لمصر

- تنويع الإنتاج الصناعى والزراعى وغيرها من منتجات وتحسين نوعيتها حتى تواجه الأسواق العالمية .

- البعد ما أمكن عن إستيراد السلع الكمالية ، وكذلك السلع التى يمكن إيجاد بدائل لها من الإنتاج المحلى .

الشراكة المصرية العربية وطرق تنميتها :

- تعتمد الشراكة المصرية العربية على اتفاقيات ثنائية ، وليس وفقاً لقرارات استراتيجية تتخذها المنظمات العربية للتنسيق الكامل بين الدول العربية وبعضها البعض ، كما أن الشراكة تعتمد على درجة تحسن العلاقات السياسية بين الدول العربية **وبعضها البعض ، ومن ثم يصعب تقنينها ووضع أهداف بعيدة المدى لها بسبب التغيرات التى تتعرض لها المنطقة واستمرار الهيمنة الإقتصادية الغربية على معظم الدول العربية خاصة البترولية .وتبذل مصر جهداً كبيراً فى تحسين علاقاتها بالدول العربية ، وعقد الإتفاقات المختلفة معها ، من خلال تشجيع المستثمرين العرب فى شتى المجالات الاقتصادية وزيادة التبادل التجارى مع الدول العربية ، كما أن العمالة المصرية تقوم** بدورها فى التنمية الاقتصادية والعمرانية فى الكثير من الدول العربية .

التجارة الداخلية :

- ويقصد بها تبادل السلع والخدمات المتنوعة من سلع مصنعة أو منتجات زراعية وغيرها ما بين المحافظات والمناطق المختلفة داخل الدولة من خلال الأسواق المتخصصة التى تنتشر فى المدن الكبرى ، مثل أسواق الفاكهة والخضروات والماشية .

- وكلما ازدهرت هذه الأسواق وزاد عددها دل ذلك على ازدهار التجارة الداخلية ،وقد اتسعت فى مدن مصر المختلفة أسواق رئيسية للتبادل التجارى والتسويق مثل : المولات ، والمعارض ، والمحلات الكبرى ، والتى تزداد يوماً بعد يوم

الدرس الرابع السياحه فى مصروتحديات الاقتصاد المصري

اولا السياحة :-

مقومات الجذب السياحى فى مصر :

- تعد السياحة مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل القومى فى مصر بما توفره من فرص عمل للمواطنين وعملة صعبة .
- وتعد مصر من الدول السياحية ذات الأهمية فى العالم ، حيث تتوفر فيها المقومات الطبيعية والبشرية اللازمة للسياحة
- تتمثل هذه المقومات فيما يلى :**أولاً : المقومات الطبيعية :**

- الموقع الجغرافى :- لموقع مصر الجغرافى بالقرب من المناطق التى يأتى مها السائحون أثره فى تقليل التكلفة .

٢- المناخ : - تتميز مصر بمناخ معتدل وهو ما يمثل عامل جذب للسائحين فى جميع فصول السنة خاصة فى فصلى الربيع والخريف حيث يمثلان الينة السياحية .

٣- نهر النيل : - يعد نهر النيل الذى يشق مجراه وسط سهل فيضى خصب على جانبيه ، وما يوجد به من جزر من عوامل جذب السائحين ، وخاصة فى جزر أسوان ، كما يعد أحدى وسائل النقل السياحى .

٤- البيئة الطبيعية :- تتميز مصر بوجود مناطق جبلية و هضبية وتعدد الأشكال التضاريسية بها مما يوفر للسائح بيئة مميزة بمناظرها الطبيعية الخلابة وأحيائها البرية المتنوعة مما يساعد على قيام رحلات السفارى خاصة مع وجود الواحات والعيون المائية المعدنية بها ، وإن كانت لم تستغل الاستغلال الأمثل حتى اليوم رغم قيمتها العلاجية .

ثانياً : المقومات البشرية :توجد العديد من المقومات البشرية للسياحة

١- **النقل :-** يعد النقل أحد مقومات النشاط السياحى والأكثر تأثيرا فى تطور حركة السياحة وتنميتها

٢- **التراث الحضارى :-** تتميز مصر بتراثها الحضارى شديد التنوع ، حيث يوجد بها آثار ترجع إلى العضور التاريخية

يقع حمام موسى شمال طور سيناء ، وتتدفق مياهه من ٥ أحواض ، وهى مياه كبريتية ، أما عيون موسى فيوجد بها ٧ عيون تحتاج للتطوير وصيانة آبارها .

تم انشاء العديد من المطارات لخدمة السياحة ، ومنها مطار مرسى علم ومكار

بدءاً من الحضارة الفرعونية ومروراً باليونانية والرومانية والإسلامية ، والتى تنتشر فى مناطق مختلقة من البلاد ، وتمثل عامل جذب مهم للسياحة ، خاصة من دول أوربا ، وأمريكا الشمالية ، واليابان وغيرها .

٣- **التسهيلات السياحية :-** تتمثل التسهيلات السياحية فى الأيدى العاملة والقرى السياحية والفنادق والمطاعم وغيرها من المبانى التى تسهل حركة النشاط السياحى ، وتمثل الأيدى العاملة أحد العوامل اللازمة للنشاط السياحى ولذلك فقد تزايد الإهتمام مؤخراً بإنشاء الكليات والمعاهد السياحية ، والتى وفرت كوادر فنية مدربة لخدمة النشاط السياحى

٣- **التنوع الإجتماعى :-** تتميز مصر بالتنوع الإجتماعى المرتبط بتنوع البيئات الجغرافية ، حيث نجد سكان المناطق الحضرية والريفية والبدوية والنوبية ، ولكل مجتمع من هذه المجتمعات عادات وتقاليد وثقافات خاصة به تجعل منه عامل جذب للسياحة .

المناطق السياحية فى مصر : ١- ساحل مصر الشمالى :

- ويمتد من الإسكندرية حتى السلوم غرباً ، وتوجد به عشرات القرى السياحية ، ومن أهم مناطقه : العلمين ، وسيدى عبد الرحمن ، ومرسى مطروح - ويجذب هذا النطاق السياحة العربية .

٢- سيناء : - تعد من مناطق السياحة الرئيسية فى مصر ويرجع ذلك إلى :

١- تتميز بمقومات طبيعية شديدة التنوع ما بين بيئة ساحلية وجبلية وصحراوية .

٢- تتميز سواحل خليج العقبة بكثرة الشواطئ الرملية وبالمناخ الدافئ شتاءً والشمس الساطعة ، اضافة إلى إمتداج الشعاب المرجانية مما جعله من مناطق الجذب السياحى الرئيسة خاصة فى شرم الشيخ .

٣- توجد فى سيناء العديد من الآثار القديمة مثل : دير سانت كاترين ، وقلعة صلاح الدين ، غيرها .

٣- القاهرة الكبرى : - تضم القاهرة والجيزة والمناطق القريبة ، ومن أهم معالمها السياحية أهرامات الجيزة ، وقلعة صلاح الدين ،والأزهر الشريف ، والكنيسة المعلقة ، وغيرها .

٤- الوجه القبلى :- وتوجد به آثار تاريخية من الفرعونية حتى الإسلامية وتنتشر فى معظم مدنه وقراه ، ومن أهمها معابد وآثار الأقصر ومعبد أبى سمبل جنوب أسوان ، وأثار تونا الجبل والأشمونيين فى المنيا وغيرها .

- هذا ويوجد بالفيوم الكثير من المعالم الأثرية مثل : آثار ميدوم ، وعين السيلين ، بجانب منطقة بحيرة قارون .

٥- ساحل البحر الأحمر : - اقليم سياحى هام على الخريطة السياحية لمصر ، ويرجع ذلك إلى :

١- تميزه بتنوع البيئات من بيئة ساحلية تمتد أمامها مياه صافية زرقاء ، وشعاب مرجانية غاطسة تمتد بامتداد الساحل وسهول رملية سهلية تطل بشواطئ رملية نقية فى قطاعات كبيرة منه .

٢- ظهر جبلى تقطعه أودية عديدة تمثل مسالك وطرق إلى داخل الصحراء ، وعادة ما تتم بها السياحة البيئية .

٦- واحات الصحراء الغربية :- حيث تتوفر العيون المائية الكبريتية والمعدنية الحارة فى عدد كبير من الواحات ، هذا بجانب العديد من الآثار مثل : معبد هيبس بالخارجة ، ومقابر المزرقة ، ومقبرة شندى بالداخلة .

- كما تعد الواحات مناطق جذب لسياحة السفارى ، حيث تتوفر مخيمات السفارى ، وتنتشر الكثبان الرملية والأشكال التضاريسية المتميزة .

جهود الدولة لتنمية السياحة

١- انشاء وزراة للثقافة وللآثار لدعم وتنمية المشروعات الكبرى والحفاظ على النظم الثقافية والحضارية المصرية .
٢- التوسع فى إنشاء الفنادق بدرجاتها المختلفة . ٣- تحسين الطرق ووسائل النقل سواء كان نهرياً أو جوياً أو برياً
٤- تطوير القرى السياحية والمنتجعات . ٥- المشاركة فى المعارض العالمية و التسويق السياحى فى دول العالم
٦- التوسع فى إنشاء المطارات بالمناطق السياحية وتطويرها .٧- توعية المواطنبن وارشادهم بكيفية التعامل مع السائحين
٨- إنشاء كليات ومعاهد السياحة لتوفير الكوادر العلمية والكفاءات فى العمل السياحى .

** التحديات التى تواجه الإقتصاد المصرى :

يعانى الإقتصاد المصرى من العديد من المشكلات والتحديات التى تقف عقبة فى سبيل النهوض به وتتمثل فيما يلى

أ- انخفاض مستوى التقنيات بشكل عام فى كل المجالات الإنتاجية .

ب- الديون : ويقصد بها الديون الخارجية التى زادت على ٣٦ مليار دولار . هذا إلى جانب ما يزيد على ٢٠٠ مليار جنيه دوين داخلية على الدولة تجاه السكان وهى فى ازدياد مضطرد .

جـ- عدم الإستقرا فى الأوضاع السياسية بالمنطقة ككل وفى مصر خاصة ، مما ينعكس سلباً على الإقتصاد بجانب عودة العديد من العاملين بالدول العربية إلى البلاد مما يضيف عبئاً جديداً على اقتصاديات البلاد .

د –زيادة معدلات الإستهلاك من السلع والمنتجات غير المتوفرة بالقدر الكافى مما يمثل عبئاً على الميزان التجارى المصرى وزيادة معدلات الإستيراد

** كيفية النهوض بالإقتصاد المصرى :

١- العمل بأقصى سرعة على استقرار الأوضاع السياسية فى البلاد مع استقرار الأوضاع الأمنية .

٢- الإهتمام بالثروات المعدنية ومصادر الطاقة ، والبحث عن موارد جديدة ، واستغلالها الأمثل من خلال تشجيع الاستثمارات القومية والأجنبية .٣- الاهتمام بالزراعة من خلال تحديد المناطق الصالحة للزراعة واستصلاح أراض جديدة ، وتطوير الوسائل الزراعية ، واستنباط سلالات نباتية جديدة خاصة من المحاصيل الغذائية .

٤- البحث عن مصادر مياه جديدة فى المناطق الصحراوية والساحل الشمالى ، وتشجيع الاستثمار فى حفر الآبار.

٥- دعم السياحة وتشجيعها وإزالة المعوقات أمامها وتطوير المناطق السياحية .

٦- التعاون مع دول حوض النيل وتفعيل الاتفاقات الخاصة بتقسيم مياه النيل من خلال المفاوضات والتعاون فى المجالات المختلفة .

٧- الاهتمام بالعمالة المصرية بالخارج وحل مشاكلهم ، وذلك من خلال السفارات المصرية بها .

٨- الاهتمام بالتعليم خاصة التعليم الفنى ودعم البحث العلمى .

٩- التوسع فى استخدام نظم المعلومات الجغرافية فى الدراسات الاقتصادية والذى ينتج لنا ما يلى :

<u> أهمية نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد فى الدراسات الاقتصادية :</u> - سرعة ودقة انتاج الخرائط وتوزيع الموارد ومجالات الأنشطة الإقتصادية .**

- سهولة تداول المعلومات الاقتصادية مع المؤسسات العلمية على المستوى المحلى والعالمى .

- سهولة تعديل وتحديث البيانات والخرائط المرتبطة بالدراسات الاقتصادية .

- تحديد الأماكن التى تعانى من مشكلات اقتصادية واقتراح حلول لها فى ضوء الدراسة الشاملة .